

## تحفة المودود بمعرفة المقصور والممدود

لجمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي

- ١- بَدَأْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ سَنَاءُ وَلِلنُّطْقِ مِنْهُ بِهَجَّةٍ وَبَهَاءُ
- ٢- وَأَهْدَيْتُ مُخْتَارَ السَّلَامِ مُصَلِّيًا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُوحَى إِلَيْهِ شِفَاءُ
- ٣- وَبِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ تَنَبُّتٌ مُثْنِيًا بِخَيْرِ الثَّنَا إِذْ هُمْ بِهِ جُذْرَاءُ
- ٤- وَبَعْدُ فَإِنَّ الْقَصَرَ وَالْمَدَّ مَنْ يُحِطُ بِلَفْظَيْهِمَا تَسْتَسْنِيهِ النَّبَهَاءُ
- ٥- وَقَدْ يَسِرُّ اللَّهُ انْتِهَاجَ سَبِيلِهِ بِنَظْمٍ يَرَى تَفْضِيلَهُ الْبُصْرَاءُ
- ٦- لَهُ تُحْفَةُ الْمَوْدُودِ تَسْمِيَةٌ فَقَدْ تَأْتَى بِهِذَا لِلْمُرَادِ جَلَاءُ
- ٧- حَلَا كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُ لَفْظَيْنِ وَجَّهًا بِوَجْهَيْنِ فِي الْحُكْمَيْنِ فَهُوَ ضِيَاءُ
- ٨- دَعَا فَأَجَابَتْهُ الْمَعَانِي مُطِيعَةً وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنَعَةٌ وَإِبَاءُ
- ٩- وَهَأُنَا بِالْمَنْوِيِّ وَافٍ وَإِنَّمَا عَلَامَةٌ صِدْقِ الْعَازِمِينَ وَفَاءُ
- ١٠- وَيَارَبِّ عَوْنًا فَالْمَعَانُ مُؤَيَّدٌ وَمَا لِامْرِئٍ إِنْ لَمْ تُعِنِّهِ كِفَاءُ

### البَابُ الْأَوَّلُ

#### مَا يُفْتَحُ فَيُقَصَّرُ وَيَمْدُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ١١- أَطَعْتَ الْهَوَى فَاَلْقَلْبُ مِنْكَ هَوَاءُ قَسَا كَصَفَا مُذْ بَانَ عَنْهُ صَفَاءُ
- ١٢- وَرُمْتَ جَدَى مَا إِنْ يَدُومُ جَدَاؤُهُ وَسَيَانَ فَقَرُّ فِي الشَّرَى وَثَرَاءُ
- ١٣- وَلَوْ فِي الْمَلَا رُمْتَ الْمَلَاءَ حَلَلَتْ فِي رَجَاهُ إِذَا مَا صَحَّ مِنْكَ رَجَاءُ

قَرِيبٌ وَيَكْفِيهَا صَرَّى وَصَرَاءُ  
 فَبَعْدَ الْجَلَى يُخَشَى عَلَيْكَ جَلَاءُ  
 فَشِبْهُ الْعَفَا الْمَلْقَى عَلَيْهِ عَفَاءُ  
 نَسَى هَالِكٌ لَا يَغْرُرُكَ نَسَاءُ  
 دَوَى فَاتَّقَاءُ الْمُوبِقَاتِ دَوَاءُ  
 ذَوَاتُ الْأَبَى قَدْ حَازَهُنَّ أَبَاءُ  
 يُتَاحُ لِمَسْلُوبٍ نَجَاهُ نَجَاءُ  
 فَشَمَّرٌ وَلَا يُوهِنُ بَدَاكَ بَدَاءُ  
 فَيُلْهِمُكَ حَيْرَانُ التَّقَى وَنَقَاءُ  
 زَكَاءٌ وَيَحْدُوها عَسَى وَعَسَاءُ  
 فَمَاتَا وَلَمْ يَنْفَعِ حَمَى وَحَمَاءُ  
 يُبَارِي الْجَدَى فَالْتَّيْلُ مِنْهُ جَدَاءُ  
 بِقَوْسٍ سَرَاءٍ حُبٌّ فَهُوَ مُبَاءُ  
 وَرَبٌّ عَفَا مُثْرَ عِلَاهُ عَفَاءُ  
 كَهْلَكَ اقْتَضَى هَلَكَاءُهُنَّ ظَمَاءُ  
 فَرُبُّ عَشَى أَفْضَى إِلَيْهِ عَشَاءُ  
 وَحَذُّ عَنْ ذَكَى بِالْحَزْمِ فَهُوَ ذَكَاءُ  
 إِلَيْهِ فَعُقْبَاهُ سَنَى وَسَنَاءُ  
 وَبَارِ الْوَلَى نَفْعًا يَحْطُكُ وَلَاؤُ  
 وَبِالْعَسَجِدِ اجْبِرْ مَا أَفَاتَ نَهَاءُ  
 لِأَنْقَى بَرَتْ أَنْقَاءُهُ بُرْحَاءُ  
 بِعَمَى وَلِلْعَمَاءِ مِنْهُ ضِيَاءُ  
 وَإِنْ بَعُدَتْ عَنْهُ رَحَى وَرَحَاءُ

١٤- كَفَى بِالْفَنَاءِ قُوْتًا لِنَفْسٍ فَنَاءُهَا  
 ١٥- رُزِقْتَ الْحَيَا كُنْ لِلْحَيَاءِ مُلَازِمًا  
 ١٦- أَيَا ابْنَ الْبَرَى اسْتَحْضِرْ بَرَاءً مِنَ الدُّنَا  
 ١٧- وَبَعْدَ الْعَرَى سُكْنَى الْعَرَاءِ فَكُلُّ ذِي  
 ١٨- فَجُدْ بِالْفَضَى وَاغْشِ الْفَضَاءَ وَلَا تَكُنْ  
 ١٩- كَأَنَّ الْوَرَى وَالْمَوْتَ نَسِيَّ وَرَاءَهُمْ  
 ٢٠- شَهِيٌّ خَلَا الْأَرْضَ الْخَلَاءَ لَوْ أَنَّهُ  
 ٢١- وَمَصُّ الظَّمَا لَوْلَا الظَّمَاءُ غَدًا مَنَى  
 ٢٢- وَهَلْ لِفَتَى مِنْ قَبْلُ دَامَ فَنَاءُهَا  
 ٢٣- خَسَا وَزَكَا تُفْنِي الْمُنُونُ زَكَاءَ ذِي  
 ٢٤- أَصَابَ الضُّنَى ذَاتَ الضَّنَاءِ وَبَعْلَهَا  
 ٢٥- وَلَمْ تُنْجِ جَلْوَى رَبِّ جُلُوءَ جُودُهُ  
 ٢٦- وَكَمْ ذِي دَوَى عَافَ الدَّوَاءَ وَذِي سَرَى  
 ٢٧- وَذِي بَيْتٍ اعْتَاضَ الْبَهَى مِنْ بَهَائِهِ  
 ٢٨- وَمَا رَبُّ هَطْلَى أَمْ هَطْلَاءَ فَارْتَوَى  
 ٢٩- وَقَاكَ الْعَمَى مُزْجِي الْعَمَاءِ فَعُدْ بِهِ  
 ٣٠- سَيَعْلُوكَ مَرْمُوسًا سَفَى فَالسَّفَاءُ دَعْ  
 ٣١- وَهَوْنٌ حَفَى أَفْضَى حَفَاؤُكَ فِي التُّقَى  
 ٣٢- وَصِلْ بِوَحَى الدَّاعِي الْوَحَاءَ إِغَاثَةً  
 ٣٣- وَهَبْ ذَا الْقَصَا سُكْنَى الْقَصَاءِ وَدَعْ نَهَى  
 ٣٤- فَكَمْ ذِي سَخَى أَعْرَى السَّخَاءِ بِيْذَلِهِ  
 ٣٥- وَعَجَلَى لَدَى الْعَجَلَاءِ حَنْتَ لِبَارِقِ  
 ٣٦- وَأَظْمَى لَدَى الْأَظْمَاءِ يَنْفَعُ مُورِدًا

- ٣٧- وَأَهْلُ الْعَبَى مِثْلُ الْعَبَاءِ فَدَعَهُمْ  
 ٣٨- وَصَيْدُ الْمَهَا عُدْمُ الْمَهَاءِ يَزِينُهُ  
 ٣٩- وَكَمْ فِي قَسَى مِنْ ذِي قَسَاءٍ وَذِي رَجَى  
 ٤٠- وَمَرْدَى بِمَرْدَاءٍ لَدَى مُتَوَكِّلٍ  
 ٤١- وَإِنَّ سَدَى فَوْقَ السَّدَاءِ لَأَيَّةٌ  
 ٤٢- وَرُبَّ خَوَى عِنْدَ الْخَوَاءِ اسْتِطَابَةٌ  
 ٤٣- حَوَى جَلْدًا فَاقَ الْعَلَاءَ لِعَلَّاهُ  
 ٤٤- فَمَا لِلصَّبَا يُهْدِي الصَّبَاءَ لِقَلْبِهِ  
 ٤٥- يَرَى وَهُوَ أَحْنَى مِلْءِ أَحْنَانِهِ ضَحَى  
 ٤٦- كَفَاهُ الْمَشَى هَمُّ الْمَشَاءِ فَلَا شَرَى  
 ٤٧- وَتَأْلَفُهُ الْخَيْطَى وَخَيْطَاءُ إِلْفُهُ  
 ٤٨- وَلَيْسَ كَذِي جَرَى بِجَرْبَاءٍ مَا كَثُ  
 ٤٩- يَبْقَى ذَا الْعَطَى ذَاءُ الْعِظَاءِ بِكَرٍّ ذِي  
 ٥٠- يَظْلُ بِمَشْنَى جِيدِ مَشْنَاءٍ مُغْرَمًا  
 ٥١- كَانَ بَعْطَشَى مِنْهُ غَطْشَاءُ أُعْشِيَتْ  
 ٥٢- يُضَاهِي الْغَرَى مَنْ لَا غَرَاءَ وَلَا ضَرَى  
 ٥٣- وَآلَى بِآلَاءِ كَأَبَى إِذَا طَعَى  
 ٥٤- كَأَعْيَا إِذَا الْأَعْيَاءُ يَوْمًا لَهُ اعْتَزَوْا  
 ٥٥- فَأَفْنَى وَأَفْنَاءُ وَشَرَوَاهُمَا اطْرَحُ  
 ٥٦- كَأَعْمَى الَّذِي الْأَعْمَاءُ يَقْرَؤُ فَلَا تَدْعُ  
 ٥٧- وَرُمْ رَاحَةَ الْأَنْسَى وَالْأَنْسَاءَ رَاعَهَا
- وَحَدَّ عَنْ ذَمَّى تَنْعَشُ وَيَحْيَى ذَمَاءُ  
 كَمَا زَانَ مَشْدُودًا نَجَاهُ نَجَاءُ  
 بِدُنْيَاهُ دَامَتْ رَغْبَةٌ وَرَجَاءُ  
 وَأَرْضُ سَوَى لِلْوَارِدِينَ سَوَاءُ  
 فَحَصْلُ جَلَى إِنْ غَابَ عَنْكَ جَلَاءُ  
 مُوَالِي ضَحَى لَمْ يُزَوَّ عَنْهُ ضَحَاءُ  
 فَلَوْ بَوْرَى يُبْلَى وَقَاهُ وَرَاءُ  
 وَكَيْفَ الْكَرَى وَالْمُسْتَقَرُّ كَرَاءُ  
 وَلَا يَشْتَكِي إِنْ عِيقَ عَنْهُ ضَحَاءُ  
 لَدَيْهِ لِاقْوَاءِ حَوَاهُ شَرَاءُ  
 وَلَوْلَا الْمَتَى لَمْ يُرْضَ مِنْهُ مَنَاءُ  
 قَرِيبَ الْكَدَى فَالْوَصْلُ مِنْهُ كَدَاءُ  
 وَقَى مَا لَهُ دُونَ الْقَضَاءِ وَقَاءُ  
 وَيَهْوَى وَرَى مَا يَقْتْنِيهِ وَرَاءُ  
 بَعْوَى فَلَا عَوَاءَ ثُمَّ ثَنَاءُ  
 لَهُ بِالثَّقَى لَا أُمَّ مِنْهُ ضَرَاءُ  
 فَأَبَاؤُهُ مِنْهُ إِذَنْ بُرَاءُ  
 بِأَهْوَى وَفِي أَهْوَائِهِمْ غُلُوءُ  
 وَهَوْنُ كَدَى حَتَّى يُلُوحَ كَدَاءُ  
 سَبِيلَ الْهُدَى مَا عَنْ عَدَاهُ عَدَاءُ  
 بِنَسِيٍّ وَنَسِيَاءٍ فَلِذَاكَ وَفَاءُ

## الباب الثاني

## مَا يُفْتَحُ فَيَقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيَمْدُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ٥٨- طَلًا وَطَلَاءٌ دَعُ وَلَا تَصْحَبَنَّ لَعَى فَإِنَّ نُفُوسَ الْأَشْرَهَيْنِ لِعَاءُ  
 ٥٩- وَتَأْتِي طَلًا الْأُسْدُ الطَّلَاءُ وَلَنْ تَرَى جَدَى الدَّهْرِ طَلُّوا يَفْتَفِيهِ طَلَاءُ  
 ٦٠- مُطِيعُو الطَّلَا مِثْلُ الطَّلَاءِ بَلَا مَرَى جَدَى بَلْ كَمِثْلِ الضَّانِ هُنَّ جِدَاءُ  
 ٦١- وَإِنَّ صَدَى مَنْ لَأَصْدَاءَ لَهُ أَدَى وَإِنَّ الْغَرَى بِاللَّهُوِ فِيهِ غِرَاءُ  
 ٦٢- أَخَا الدِّينِ أَوْلَى بِالْإِخَاءِ فَذَا نَدَى أَجِبُهُ إِذَا مَا كَانَ مِنْهُ نِدَاءُ  
 ٦٣- وَأَهْلَ اللَّخَا أَهْجُرُ وَاللَّخَاءَ أَتَّبِعُ بِهِ وَخَى السَّلَفِ الْمَرْضِيِّ مِنْهُ وَخَاءُ  
 ٦٤- وَكُنْ ذَا رَدَى لَا فِي رِدَاءٍ وَلَا أَدَى وَحْدَ عَنْ دَنَى لَا يَدُنْ مِنْكَ دَنَاءُ  
 ٦٥- وَكُنْ كَأَبَا فِي اللَّهِ نَاءً إِبَاؤُهُ ذَرَاهُ نَجَى جَادَتْ عَلَيْهِ نِجَاءُ  
 ٦٦- وَشُدَّ الْمَطَا وَارَعَ الْمَطَاءَ وَلَا يَحِبُّ لِمُعْلِي وَعَى يَرْجُو نَدَاكَ وَعَاءُ  
 ٦٧- وَغَيْرَ الشَّوَى هَمِيَّ شِوَاءَ لَطَارِقٍ يَرُومُ ذَرَى فِيهِ سَلَاً وَسِلَاءُ  
 ٦٨- فَكَمْ ذِي غَشَى أَضْحَى غِشَاءَ مُهْنَدٍ صَلَاةُ لِكَيِّ يُخْتَارُ مِنْهُ صَلَاءُ  
 ٦٩- وَذَاتَ الْحَذَى اصْصَعْ مِنْ نَجَاهَا حِذَاءَ ذِي وَجَى وَاعْتَنِمُ صَوْمًا فَفِيهِ وَجَاءُ  
 ٧٠- وَكُنْ لَوَزَى هَابَ الْوِزَاءِ مُؤَمَّنَا فَشَرُّ الْبَرَى مِنْهُ الْكَرَامُ بَرَاءُ  
 ٧١- وَحَازِرُ كَهَى مِنْ ذِي كِهَاءٍ عَلَى قَرَى وَمَا هَمُّهُ إِلَّا لُهِىَ وَقِرَاءُ  
 ٧٢- وَكُلُّ مَلَأَ بُدَّ الْمَلَاءِ رِضَى وَذَا خَلَا دُمُ فَطَوَّعٌ لَا يَدُومُ خِلَاءُ  
 ٧٣- وَوَعِظُ نَفْسِكَ السَّهْوَى لِسَهْوَاءٍ انْقَضَتْ وَعُدَّ لَقَى مَا حُدَّ مِنْهُ لِقَاءُ  
 ٧٤- وَكُنْ لِحَفَا النَّحْوَى خِفَاءً يَقِي جَوَى فَيَالصَّوْنَ لِلنَّحْوَى تُصَانُ جَوَاءُ  
 ٧٥- تَوَقُّ الرَّدَى وَالْبَسُ رِدَاءٌ مِنَ التَّقَى لَعَلَّ الشَّقَى يُلْفَى لَدَيْهِ شِفَاءُ  
 ٧٦- وَشِبُّهُ الْهَجَا أَهْلُ الْهَجَاءِ فَلَا تُطِرُ حَجَى مَعَشِرٍ هُمْ بِالْهَجَاءِ حِجَاءُ  
 ٧٧- عَلَى الْغَرِّ يَخْفَى ذُو الْفَرَى مِنْ فِرَائِهِ وَذِي الدَّارِ وَالنَّوْكَى فَلَا وَفِلَاءُ

- ٧٨- يَرَى ذُو الْحَنَى ذَاتَ الْحَنَاءِ فَيَرْتَحِي حَظَى بِطَلًا وَالْحَادِثَاتُ حِظَاءُ  
 ٧٩- وَمَا مِنْ تَوَى يُنْجِي التَّوَاءَ وَذُو التَّوَى فَلَيْسَ بِمُدْنٍ مَا نَوَاهُ نَوَاءُ  
 ٨٠- وَمَا كُلُّ مَا تَى ظَلَّ مُتْنَاءَ رِفْقَةٍ وَلَا لَأَلَى كُلِّ الْإِلَاءِ تُهَاءُ  
 ٨١- وَهَذَا الْجَأَى قَانِي الْجِنَاءِ يَسُوسُهُ وَلَيْقُ الدَّوَى لِلْكَاتِبِينَ دَوَاءُ  
 ٨٢- وَيَشْفِي الصَّهَى رَوْمَ الصَّهَاءِ وَبِالْتَهَى عَنِ الرَّيْثِ تُرْضِي الْوَارِدِينَ نِهَاءُ  
 ٨٣- وَمَا بِالْفَضَا تُحْمَى الْفِضَاءُ وَقَلَمًا يَهُونُ الْأَسَى إِنْ لَمْ تَرْمُهُ إِسَاءُ  
 ٨٤- وَلَيْسَ جَوَى عَهْدَ الْجَوَاءِ أَثَارُهُ يُدَاوَى بِمَعْنَى فِي سَحَاهُ سَحَاءُ  
 ٨٥- وَمَا ذُو نَسَى بَيْنَ النَّسَاءِ بِمُبْرَى ذَوَاتُ طَنَى أَشْفَتْ بِهِنَّ طَنَاءُ  
 ٨٦- وَلَا ذُو الْحَقَى يُكْفَى بِكَثَرِ حَقَائِهِ وَغَايَةُ ذِي الدُّنْيَا صَنَى وَصَنَاءُ  
 ٨٧- وَرُبَّ قَوَى آضَ الْقَوَاءِ بِهِ غَمَى وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ فِي الْقُحُوطِ غَمَاءُ

### البَابُ الثَّالِثُ

#### مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيَمْدُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ٨٨- سَوَى مَسْلَكِ الْأَبْرَارِ يَمُّ سَوَاءُهُ فَذَاكَ نُفُوسٌ عَاقَهُنَّ فِدَاءُ  
 ٨٩- وَحَدُّ عَنْ عَنَى الْأَهْوَاءِ تُكْفَى عَنَاءُهَا فَعِزُّ الْعِزَى أَنْ يُسْتَدَامَ عِزَاءُ  
 ٩٠- وَذُدُّ عَنْ زَنَى وَأَمْرُ زَنَاءٍ بِطُهُرِهِ وَلَيْتَ فَوَالِ الْعَدَلِ يُسْنَنَ جِزَاءُ  
 ٩١- وَأَكْلَ الرُّبَا أَحْذَرُ ذَا رَبَاءٍ وَإِنْ جِزَى فَمُعْطَى الْإِلَى إِنْ أَبْطَرْتُهُ أَلَاءُ  
 ٩٢- وَحِجْلَى وَحَجَلَاءَ اجْتَنَبَ لَعْبًا بِهَا بِذِفْرَى وَذَفْرَاءُ فَذَاكَ وَفَاءُ  
 ٩٣- وَلَا تُلْهِكُ الْمِغْزَى بِمِعْزَاءٍ وَاعْتَبِرْ وَلَسَّ الْقِضَى اخْتَرِ إِنْ دَعَاكَ قِضَاءُ

## الباب الرابع

## مَا يُكْسِرُ فَيَقْصِرُ وَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ٩٤- وَرُبَّ حِمَى صَانَ الْحِمَاءُ بِهِ عَفَى  
فَأَقْفَرَ حَتَّى لَيْسَ فِيهِ عِفَاءُ
- ٩٥- وَكَمْ بِاللُّوَى مِنْ ذِي لَوَاءٍ وَذِي بَنَى  
عَلَيْهِ لِأَيْدِي الْحَادِثَاتُ بِنَاءُ
- ٩٦- وَكَانَ ثَنَى يُثْنِي الثَّنَاءَ بِسَيِّئِهِ  
قَنَى وَلَدَيْهِ فِي الْحُرُوبِ قِنَاءُ
- ٩٧- بَهِيحُ الرَّدَى عَضْبُ الرَّدَاءِ مُؤَمَّلًا  
مَلَاهُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ مِلَاءُ
- ٩٨- وَكَمْ مِنْ حَذَى نَالَ الْعُفَاةَ حِذَاءُهُ  
وَبَيْنَ الْعَدَى مِنْهُ اسْتَمَرَ عِدَاءُ
- ٩٩- فَأَفْنَى الْإِنَى مِلَاءُ الْأَوَانِي إِنَاؤُهُ  
فَمَاتَ وَلَمْ يَنْفَعْ غِنَى وَغِنَاءُ
- ١٠٠- وَأَهْلُ الْحَبَى زَانَ الْحَبَاءِ وَلَمْ تَزِنْ  
لَحَى يَزْدَهِي أَحْلَامُهُنَّ لِحَاءُ
- ١٠١- فَأَحْسِنَ بِمَهْدَى زَانَ مِهْدَاءَ فَتِيَّةٍ  
وَمَقْلَى لَذِي الْمَقْلَاءِ يُنْدِي حَسِيْسُهُ
- ١٠٢- وَحَامِي الْقَرَى مِثْلُ الْقِرَاءِ حِيَاضُهُ  
رَضَى وَيَسُرُّ الْمُحْسِنِينَ رِضَاءُ
- ١٠٣- هَذَا أَصَارَتُهُ هِدَاءُ فَدَابُّهُ  
فِيَأْبَى الرُّوَى مِنْهَا ظَمَى وَرَوَاءُ
- ١٠٤- وَصَارِي الْكَرَى بَعْدَ الْكَرَاءِ كَذِي لَوَى  
جَرَى فِي مَسَاعٍ قُبِحَتْ وَجِرَاءُ
- ١٠٥- وَتُجْحُ الْمَنَى يُنْسِي الْمَنَاءَ وَكَمْ مَعَى  
وَيُجِبِي لِمَشْهُورِ الْوَفَاءِ لَوَاءُ
- ١٠٦- وَكَمْ إِشْفَى الْإِشْفَاءَ مَلَكَ رَبُّهُ  
بِهِ أُيْنَعَتْ بَعْدَ الْجُدُوبِ مِعَاءُ
- ١٠٧- وَهَذَا الْكِبَى عُقْبَى الْكِبَاءِ وَلِلْحَجَى  
فَدَامَ لَهُ مِنْهُ فَحَى وَفَحَاءُ
- ١٠٨- وَأَهْلَ الْفَرَى انْسُبْ لِلْفِرَاءِ وَمِنْ مَرَى  
غَوَائِلُ مِنْهَا أَنْ يُطَالَ حِجَاءُ
- ١٠٩- وَإِجْلَى الْعَلَا إِجْلَاءَ ذِي الْبُعَى فَاعْتَمِدْ  
تَبَرُّأُ وَلَا يَخْدَعُ حِجَاكَ مِرَاءُ
- ١١٠- وَغَوْلَ الْعِشَا احْذَرْ مَا أَجَنَّ عِشَاءُ

## البَابُ الْخَامِسُ

## مَا يُضْمُّ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيَمْدُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ١١١— غَدَاكَ ارْعَ وَاعْتَضْ مِنْ غَدَاءٍ تَسَحَّرَا  
وَلَا يُنْسِكَ الذِّكْرَى حُسَى وَحَسَاءُ
- ١١٢— فَمَنْ خَشِيَ السُّوْأَى لِسَوَاءٍ هَاجِرًا  
يَفْزُ وَهْنَا أَيْضًا لَدَيْهِ هَنَاءُ
- ١١٣— وَمَا ضَرَّ ذَا طُرْفَى بِطَرْفَاءَ لَائِدًا  
ضَحَى إِنْ رَمَاهُ بِالْأَوَارِ ضَحَاءُ
- ١١٤— فَسَارِعْ إِلَى الْحَسَنِ وَحَسَنَاءَ لَا تَطْعُ  
هَوَاهَا فَفِي التَّقْوَى غُنَى وَغَنَاءُ
- ١١٥— وَلِلْغَايَةِ الْقُصْوَى بِقُصْوَاءَ شَمْرَنَ  
فَمَا بِكُسَى زَهْوٍ يُنَالُ كَسَاءُ
- ١١٦— وَعُذْرَاكَ لِلْعُذْرَاءِ لَا تَكْتَرِثْ بِهَا  
فَمَا لَثَوَى يُثْنِي الْمَجْدُ ثَوَاءُ
- ١١٧— وَلَنْ تُذْعَرَ الْحُمَى بِحَمَاءَ نَهْدَةٍ  
وَلَا بِكُرَى اللَّاهِي تُرَامُ كَرَاءُ
- ١١٨— وَمَا ذُو قُوَى أَمَّ الْقَوَاءَ بِقَاهِرَ  
عُدَاهُ إِذَا لَمْ يَنَأْ عَنْهُ عَدَاءُ
- ١١٩— أَلَمْ تَهْلِكِ الْعُزَى بِعَزَاءٍ حَزْبِهَا  
وَلِلْحَقِّ فِي هَذَا سُمَى وَسَمَاءُ
- ١٢٠— وَكَمْ مِنْ طُخَى زَالَ الطَّخَاءُ بِوَدْقِهَا  
فَفَاضَتْ هَوَى مِنْهُ وَضَاقَ هَوَاءُ

## البَابُ السَّادِسُ

## مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُضْمُّ فَيَمْدُ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ١٢١— حَلَى بِحُلَاءِ ذِي الدُّنَا فَعَزِيزُهَا  
يَصِيرُ لَقَى أَوْ يَعْتَرِيهِ لُقَاءُ
- ١٢٢— رَوَى وَصَدَى لَاقَتْ صُدَاءُ وَلِلْمَدَى  
يُدَاءُ صَحِيحٌ أَوْ يَصِحُّ مُدَاءُ
- ١٢٣— وَمَا ذُو مَكَى أَوْ ذُو مُكَاءٍ بِمُهْمَلٍ  
فَكَمْ عِبْرَةٌ أَجْدَى رَنَى وَرَنَاءُ
- ١٢٤— وَيُنْهِي النَّقَى ذَا الْعِلْمِ حَازَ نُقَاءَهُ  
وَمِثْلُ الْمَهَى قَلْبٌ لِذَلِكَ مُهَاءُ

## البَابُ السَّابِعُ

### مَا يُضْمُّ فَيَقْصُرُ وَيُمَدُّ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ١٢٥- نُهَى الْأَمْرَ لَاحِظٌ وَالنُّهَاءَ اعْتَبَرُ بِهِ وَأَلْغِ مِنْهُ عَنْهَا اللَّيْبُ مُنَاءُ  
 ١٢٦- وَلَوْ كُنْتَ فِي قُرَى فَقَرَاءَ أَتَبَنَ فَمَا الْأَرْبَى رِبَعَتْ بِهَا الْأَرْبَاءُ  
 ١٢٧- وَصَدَقُ الرُّؤْيَى زَانَ الرُّؤَاءَ وَلِلنُّهَى دَلِيلٌ إِذَا رَاقَ الْعُيُونَ نُهَاءُ  
 ١٢٨- وَكَرُّ الْمَلَى يُفْنِي الْمَلَاءَ مَعَ الْقَى كَنَارٍ ذُكَّى لَمْ تَعْدُهُنَّ ذُكَاءُ  
 ١٢٩- وَجَذَبُ الْبَرَى يُبْرِئُ الْبِرَاءَ وَفِي الرُّغَى لَذَاتِ رُغَاءٍ لَا تَشِيعُ بِسُقَاءُ  
 ١٣٠- وَلَوْ ذُو الرُّشَى اعْتَاضَ الرُّشَاءَ اتَّقَى لَطَى فَمَا لِلَّهِ تُجْدِي الْعَذَابَ لُهَاءُ

## البَابُ الثَّامِنُ

### مَا يُكْسَرُ فَيَقْصُرُ وَيُضْمُّ فَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ١٣١- وَكُلُّ بَعَى تُرْدِي اصْطَبِرَ عَنْ بُعَائِهَا فَكَمْ فِي مِنْى بِالصَّبْرِ فَازَ مُنَاءُ  
 ١٣٢- وَفِي ذِي مَعَى كَذِي الْمَعَاءِ احْتَسِبَ ثَنَى فَضَعُفُ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ ثَنَاءُ  
 ١٣٣- وَخُذْ مِنْ بَرَى الْعِلْمِ الْبِرَاءَ تَيْمَنًا وَسَوْءَ الْمَشَى اهْجُرْ وَلِيُجِدْكَ مُشَاءُ

## البَابُ التَّاسِعُ

### مَا يُضْمُّ فَيَقْصُرُ وَيُكْسَرُ فَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

- ١٣٤- بِمُؤْتَاكَ لِلْمِثْنَاءِ فُقْ مُوثَقًا عُرَى مَحَامِدَ عَنْهَا الْبَاحِلُونَ عِرَاءُ  
 ١٣٥- وَدَعْ ذَا الْقَلَى يُجْرِي الْقِلَاءَ وَمِنْ لَهَى تَعَوَّضَ ثَنَاءً تَشْتَهِيهِ لِهَاءُ  
 ١٣٦- فَكَمْ فِي الْعُدَى تَحْتَ الْعِدَاءِ فَتَى لَهُ ذُرَى كَانَ فِيهَا لِلْعِفَاءِ ذِرَاءُ  
 ١٣٧- ثَوَى فِي رَبَّى يَنْفِي الرِّبَاءَ انْتِيَابَهَا بِهَا لِمُوَافِيهَا كَفَى وَكِفَاءُ



- ١٣٨— وَذَاتُ الْعُجَى يَجْنِي الْعِجَاءَ بِهَا الْأَلَى  
وَفَتْ عَزَمَاتٌ مِنْهُمْ وَإِلَاءُ  
١٣٩— وَيَحْمِي الْمَهَى ضَرْبُ الْمِهَاءِ طَلَى الْعِدَى  
إِذَا لَمْ تُوَاصِلْ قَيْنَةً وَطَلَاءُ  
١٤٠— فَصَوْنُ الْخُطَى عَنْ ذِي الْخِطَاءِ التَّرَمُّ وَهَبُ  
صُفَاكَ لِمُهْدِي مَنْ لَدَيْهِ صِفَاءُ  
١٤١— وَسَامِ السُّهَى وَاحْمِلْ سِهَاءَ عَلَى سُرَى  
تُخَالُ بَطِئَاتٍ لَدَيْهِ سِرَاءُ  
١٤٢— وَحَازِرُ ظَبَى عِنْدَ الظُّبَاءِ فَلَنْ تَرَى  
دُمَى فَتَكَتْ إِلَّا تُطَلُّ دِمَاءُ  
١٤٣— وَوَالِ الْهُدَى تُرْزَقُ هِدَاءَ كَوَاعِبِ  
وَلَى نِسْوَةٍ يُصَفَى لَهُنَّ وَلَاءُ

### البَابُ الْعَاشِرُ

#### مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيَمُدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

- ١٤٤— سَيَفْنِي الْعَمَى وَالْجَذْرُ بَعْدَ غِمَائِهِ  
وَيَبْقَى الْفَدَى لَوْ يُسْتَطَاعُ فِدَاءُ  
١٤٥— وَيُنْبِذُ سَهْمٌ ذُو غَرَى بِغَرَائِهِ  
وَيَذْهَبُ وَرَادُّ الْأَضَى وَإِضَاءُ  
١٤٦— وَمَأْوَى السَّحَى فَقَدْ السَّحَاءُ خَرَابُهُ  
وَكَمْ ذِي دَلَى لَمْ تُغْنِ عَنْهُ دِلَاءُ  
١٤٧— فَذَاتُ الْجَرَى لَا تَفْتِنُ بِجَرَائِهَا  
حِذَارُ الصَّلَا لَا يُسْتَطَاعُ صَلَاءُ  
١٤٨— وَكُنْ قَائِلًا خَيْرًا أَوْ اصْمُتْ وَذَرْ حَجَى  
فَمَا لَاقَ إِلَّا بِالْمَجُوسِ حِجَاءُ

### البَابُ الْحَادِي عَشَرَ

#### مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيَمُدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

- ١٤٩— سَوَى الْحَقِّ فَارْقُضْ فَالضَّلَالُ سَوَاؤُهُ  
وَدَعْ ذَا قَلَى يُنْمَى لَدَيْهِ قَلَاءُ  
١٥٠— وَلَيْسَ مَعِيًّا ذُو الصَّبَا لِصَبَائِهِ  
إِذَا حُمَّ لِلْبَاغِي قَرَاهُ قَرَاءُ  
١٥١— وَمَا ذُو إِنَى إِلَّا بِإِثْرِ أَنَائِهِ  
بَلَى وَلِكُلِّ جِدَّةٍ وَبَلَاءُ

١٥٢ — وَقَبْلَ إِيَّا بَادِ أَيْاءُ مُعَيَّبٌ وَبَيْنَا رَوَى يَحْلُو أَمْرٌ رَوَاءُ

### الباب الثاني عشر

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُضَمُّ فَيَمْدُ وَعَكْسُ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

١٥٣ — وَذُو الْقِرْفَصَى عَنْ قُرْفَصَاءَ مُحَاسَبٌ غَدَا فِي اللَّقَى فليُخَشِّينَ لِقَاءُ

### الباب الثالث عشر

مَا يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيَمْدُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

١٥٤ — وَإِنْ كُنْتَ ذَا رُغْبَى فَرُغْبَاؤُكَ اصْرِفَنَّ لِدَارِ الْبُقَى مَا فِي دُنَاكَ بَقَاءُ

١٥٥ — وَنُعْمَى تَلِي النَّعْمَاءَ فَاشْكُرْ مُشْمَرًا لِحُلَى فَذَا الْجَلَاءُ زَانَ عَزَاءُ

١٥٦ — وَبُؤْسَى اخْشَ فَاَلْبَاسَاءُ حَقُّ مُخَالَفِ حُلَاوَى قَفَاهُ لِلْهَوَانِ مَبَاءُ

١٥٧ — وَغُمَى اجْلُ فَالْغَمَاءُ مَنْ يَجْلُهَا يَفْزُ بَعْلِيَا وَذُو الْعَلِيَاءِ ذَاكَ يَشَاءُ

### الباب الرابع عشر

مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيَمْدُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

١٥٨ — قَوَى وَحَزَى فَحَوَى وَحَلَوَى بِهِى وَئى وَهَيْجَى مَعَ الدَّهْنَا قَصَى وَبَدَاءُ

١٥٩ — وَبِزُرُ قَطُونَى وَالْكَثِيرَى الْجَفَى الرَّحَى وَهَنْبَاءُ أَيْضًا وَالضَّحَى وَسَفَاءُ

١٦٠ — وَعَوَى وَعَاشُورَى مَنَاةَ مَعَ الْغَرَى كَذَا زَكْرِيَّا وَالْجَرَى وَوَحَاءُ

## البَابُ الْخَامِسُ عِشْرِينَ

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

١٦١- زِمَكِي صِنَى مِشْفَى زِمَجَى وَهِنْدَبَا وَمِينَى وَخَصِيصَى زِنَى وَشِرَاءُ

## البَابُ السَّادِسُ عِشْرِينَ

مَا يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

١٦٢- صُلَيْمَى وَغَزَى وَالْجُلُنْدَى وَمَعَ أُولَى كُشُوثَى الرُّثَيْلَى اللُّوَيَا وَبُكَاءُ

## خاتمة

- ١٦٣- وَذِي تُحْفَةُ الْمَوْدُودِ تَمَّتْ مُحِيطَةً  
 ١٦٤- وَلَا بُدَّ مِنْ حَمْدِ الْإِلَهِ فَإِنَّهُ  
 ١٦٥- وَخَيْرَ صَلَاةٍ اسْتَدِمْ عَلَى الَّذِي  
 ١٦٦- وَأَزْكَى سَلَامٍ أَجْتَنِيهِ لِآلِهِ  
 ١٦٧- وَاسْأَلْ لِي عَفْوَاً وَنَيْلَ جَوَارِهِمْ
- بِمَا اهْتَمَّ بِاسْتِقْصَائِهِ الْأُدْبَاءُ  
 لَدَى الْبَدْءِ وَالْإِنْهَا سَنًا وَسَنَاءُ  
 هُدَاهُ لِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ دَوَاءُ  
 وَأَصْحَابِهِ إِذْ هُمْ بِذَاكَ حَجَاءُ  
 غَدًا فَإِلَى ذَا سَارَعَ السُّعْدَاءُ